دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	العلاقة التبادلية بين تصميم طباعة المنسوجات وتصميم الازياء من خلال دراسة عنصر الخط
المصدر:	المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن
الناشر:	جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن
المؤلف الرئيسي:	صدقي، هدي صدقي عبدالفتاح
مؤلفين آخرين:	دياب، شيماء عادل، نصر، منى محمد سيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع5,6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	أبريل
الصفحات:	265 - 291
رقم MD:	1132638
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	طباعة المنسوجات، الخط العربى، التصميمات الطباعية، تصميم الأزياء
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1132638

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

العلاقة التبادلية بين تصميم طباعة المنسوجات وتصميم الازياء من خلال دراسة عنصر الخط

إعداد

أ.د. هدى صدقي

د.منى محمد سيد نصر

د. شيماء عادل دياب

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

مقدمة :Introduction :

الخط من اهم العناصر التى يستخدمها المصمم فى عمله و ابسطها فالتصميمات تبدأ بالتخطيط و التحديد لعناصر التصميم المختلفة ، فالخط يعطى العمل الفنى الوضوح و الايقاع الديناميكى . كما انه ايضا يعتبر من اكثر العناصر تعقيدا ،وإذا استخدم بحكمة فالخطوط المختلفة هى التى تحدد الشكل العام . فهى عبارة عن حدود الاشياء التي تصف شكل الجسم. (١)

ولا يخلو أي عمل فني من عنصر الخط لما له من إمكانات غير محدودة وأنواع مختلفة ، فقد يكون مستقيماً أو منحنياً أو منفصلاً أو ممتداً أو منعكساً أو مقوساً أو حلزوني ، وقد يحيط الخط بمساحة معينة أو شكلاً ما، فيكون أداة تحديد أو عندما يتقابل نهايته مع بدايته فيكون شكل ويستخدم أحياناً كأسلوب للتلوين أو كملمس لملئ فراغ التصميم، فضلاً عن ذلك يمكن للخط أن يستثير شعوراً بالتجسيم أو ينتج عنه خداع بصري ، يصعب أدراك الخط بمفرده فى الفنون التشكيلية لأنه لا معنى له بمعزل عن تحركاته وأوضاعه وأبعاده ، وتكرار نظم توزيعه ، فللخط دور كبير فى تصميمات أقمشة ملابس السيدات حيث يظهر فى صور متعددة من التماثل ، التراكم ، التبادل ، التضافر ، التتابع أو الأنتشار الحر وذلك بجانب التنويع فى التكبير والتصغير إلا أن الخطوط البنائية للزى نفسه قد تحدث تغييرا كبيرا فى شكل التصميم الطباعى ليظهر بشكل أبتكاري جديد وذلك لأن التصميم الطباعى المعتمد على الخط له إتجاه ومع ما يتعرض له هذا التصميم الطباعى أثناء عملية التفصيل متأثرا بالخطوط البنائية للزى نفسه قد تغيير إتجاهه أو سمكه من خلال القصات والكسرات إلى أخره وتغيير حركته أو نوعه من خلال الدرابيهات فيتحول الخط المستقيم إلى خط أكثر ليونة.

مشكلة البحث: Statement of the problem

تكمن مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- هل للخط ادوار متعددة فى التصميم الطباعى للازياء المعاصرة ؟
- هل الخط مؤثر فى التصميم الطباعى ومعالج لعيوب الجسم ؟
- هل الخط مؤثر ومغير للمظهر المرئى للزى وبالتالى يعالج عيوب الجسم ؟
- لماذا يستمر تصميم المقلم على مرالعصور كموضة كلاسيكية فى ملابس السيدات ؟
- ما الذى يجذب مصمم الازياء للاستعانه به كليا وجزيئا فى تصميماته؟
- هل يمكن الاستعاضة بالتصميم الطباعى عن خطوط الزي ومكملاته المميزة له والعكس؟

فمصمم طباعة المنسوجات يهتم بمتطلبات التصميم الطباعى من (إختيار للوحدات المناسبة – مجموعات الألوان – أسلوب التكرار – مراعاة خطوط الموضة – وضع تصميم مبتكر– كل ذلك وفقا لاسس وقواعد التصميم ،اما مصمم الأزياء فيهتم بكل ما سبق مضافا عليها (ضرورة تناسب الخامة والتصميم الطباعى مع تصميم الزي– و إستخدام خطوط جريئة ومختلفة فى تصميم الزى لكى ينسجم كلا من تصميم الزي والتصميم الطباعى ونمط جسم المرتدى للزى – .....)
وذلك للوصول لتصميم زى ناجح متكامل الاركان ويرضى العميل ويلبي إحتياجات السوق المستهدف.

فروض البحث:Hypothesis: – يفترض البحث أن :

- للخط ادوار متعددة فى التصميم الطباعى للازياء المعاصرة
- الخط مؤثر فى التصميم الطباعى وتصميم الزي ومعالج لعيوب الجسم
- يمكن الاستعاضة بالتصميم الطباعى عن خطوط الزي ومكملاته المميزة له والعكس

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

أهداف البحثObjectives:

– دراسة عنصر الخط كعامل أساسي مشترك ومحرك للعلاقة بين التصميم الطباعى وتصميم الازياء
– دراسة العلاقة التبادلية بين تصميم طباعة المنسوجات وتصميم أزياء السيدات التى تحكم تحويل خامة مطبوعة إلى منتج ملبسي من خلال تحويل تصميم طباعة المنسوجات (ثنائي الأبعاد) إلى زى مجسم (تثلاثي الأبعاد)
– أستحداث حلول تشكيلية مبتكرة ومتوافقة مع بعض أنماط جسم المرأة المختلفة فى هذه المرحلة العمرية.

منهجية البحث Methodology:

– المنهج الوصفي (التحليلي) لدراسة الخط بمختلف صوره ودراسة الارتباط بين التصميم الطباعى وتصميم الأزياء .
– المنهج التجريبي بأبتكار تصميمات خطية تصلح للتصميم الطباعى لازياء السيدات وأبتكار ازياء وتصيمات طباعية خطية للمرأة تعالج عيوب الجسم وتحسن مظهره.

الإطار النظرى Theoretical framework:

المحور الاول :الخط عنصر تشكيلى

" للخط قيمه التشكيلية ودلالاته التى بها يشكل المحتوى والمظهر النهائي لأى تصميم لذا فالتعرف على مفاهيمه المختلفة قد يسهم فى فهم إمكانيات الخط الحركية كعنصر تشكيلي وهذه المفاهيم ترتبط بعضها ببعض ولا يمكن أن تنفصل عن بعضها فى الخبرة البصرية " .

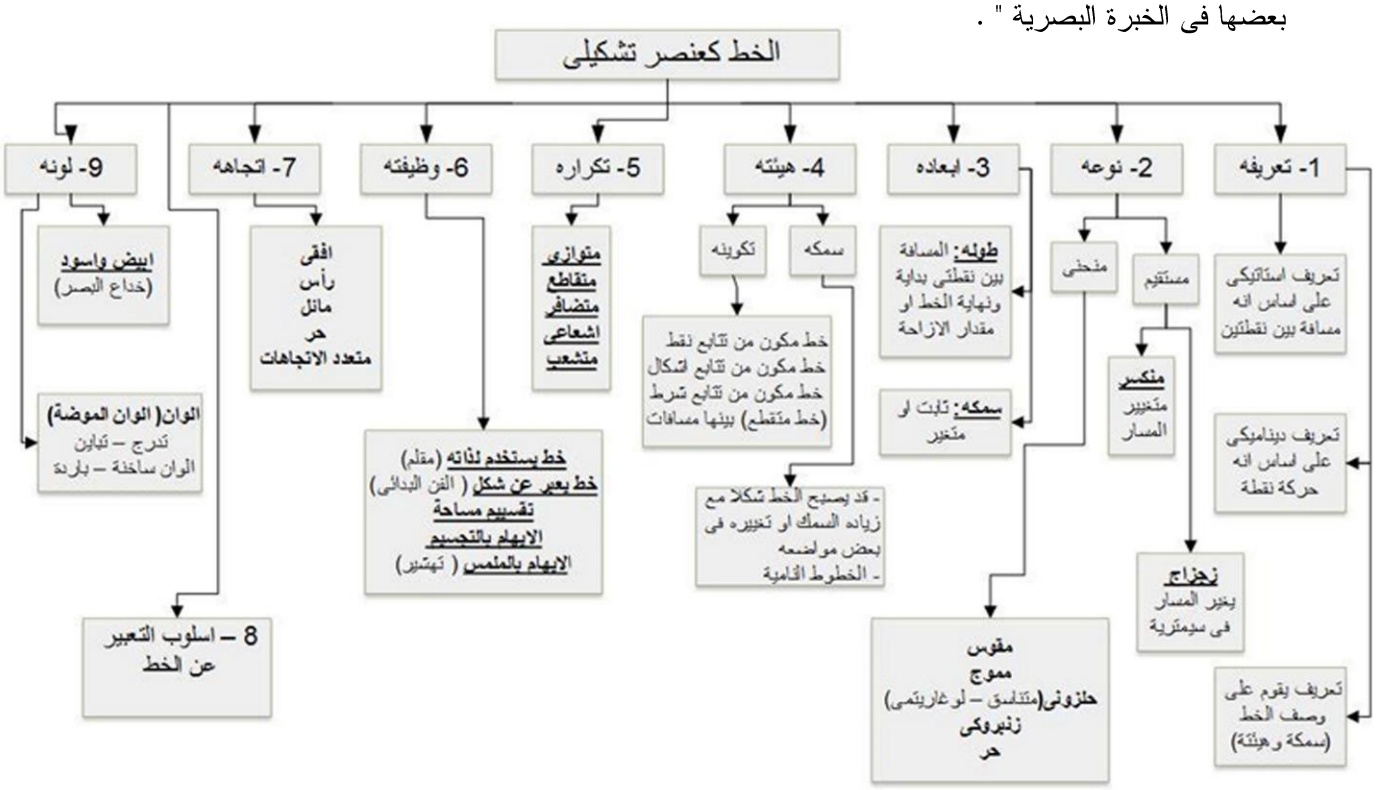

شكل (1) : الخط كعنصر تشكيلى

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

١) تعريف الخط	٢) نوع الخط
تعريف ديناميكي على أساس أنه حركة نقطة ("يعرف الخط بانه لاثر الناتج عن تحرك نقطة فى مسار متخذة اتجاه معين او عدة اتجاهات متتالية و قد يعرف بانه تتابع لمجموعة من النقاط المتجاورة").[٢]	**الخط المستقيم**:" الخط المستقيم هو أقصر بعد بين نقطتين "؟ وهو مسار نقطة فى إتجاه ثابت، تتكرر الخطوط المستقيمة سواء كانت فى إتجاهات أفقية أو رأسية أو مائلة فى نظم متنوعة كالتماثل ، التراكم ، التبادل ، التضافر ، التتابع ، الأنتشار ، التجمع فى مركز أوحرية الجمع بين أكثر من نظام ، مما ينتج عنه نظم خطية . وتؤكد الخطوط المستقيمة على الزوايا وتعزز الإحساس بالصلابة المباشرة ، القوة ، الدقة ،الإعتزاز ، التأكيد ، الجدية . [٤] 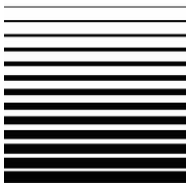
تعريف إستاتيكي على أساس أنه مسافة بين نقطتين (بانه امتداد بين نقطتين او مجموعة من النقاط المتباينة التى تحدد بعدا او اتجاها معين). [٢]	**الخط المستقيم المنكسر:** يحدث من تحرك خط مستقيم فى إتجاهات متعددة بشكل هندسي وبزاوية معلومة ومتغيرة ويتسم بإيقاع متنوع . **الخط المستقيم الزجزاج:** حركة متعارضة مائلة أساسها خط مستقيم مثنى في إتجاهين متعاكسين على إمتداد طولى فهو مسار حركة تزداد ديناميكيته كلما تغيرت إيقاعات الخط . [٣] 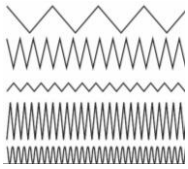
تعريف يقوم على وصف الخط سمكه وهيئته (امتدادا بكيفية يمكن تحديدها ، و له مقدار يمكن تحديده ، و له سمك يوثر على درجة وضوحه في الادراك) .[٣]	**الخط المنحنى:** هو ماليس مستقيما فى أحد أجزائه . أو هو مسار نقطة يتغير اتجاها على الدوام ، ويوجد منه أنواع مختلفة "[٤] "وهو الذى يحدث من تحرك نقطة فى إتجاه متغير دائما وبشكل دائري غير كامل ويشمل ذلك ايضا الخط الحلزونى والخط المتموج "[٢] والمقوس والزنبركى والحر.
٣) أبعاد الخط ويقاس كالتالى : أ) فى حالة الخط المستقيم : يقدر على أنه المسافة بين نقطتي بداية ونهاية الخط . ب) فى حالة الخط المنحنى : فهناك طريقتين لقياسه طبقا للغرض من القياس إما قياس مسار الخط أو حساب مقدار الإزاحة .	**الخط** 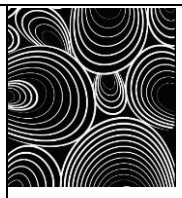 **المقوس** ليشكل الخط المنحنى قوسا فإنه يأخذ شكل منتظم بتكرار جزء من الدائرة فى إتجاه واحد سواء كان رأسيا أو أفقيا **الخط** **المتموج** وهى خطوط تمثل الحركة الموجية لمسار نقطة يتغير بالتدريج (بالدروان) صعودا وهبوطا (متعامدا فى إتجاه الحركة) **الخط** 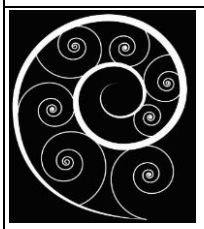 **الحلزونى لوغاريتمى** وهى مسار ينشأ من حركة نقطة ما بقوة طرد مركزى مبتعدا عن نقطة البداية (مركز الحركة) فى إتجاه

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

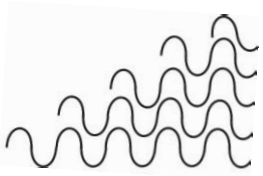

سمك الخط :

وقد يكون التغير فى السمك بشكل منتظم وثابت أو بشكل متغير .

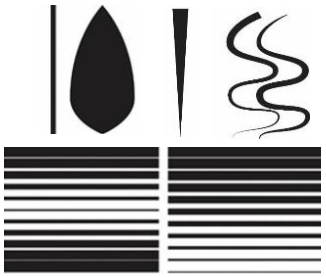

أو مائلا ليكون الخط المقوس ويتسم بالحركة الدائرية المنتظمة حول مركز حركى يعتبر جزء من محيط دائرة

الخط

الحلزونى المتناسق

وهى مسار ينشأ من حركة نقطة ما بقوة طرد مركزى مبتعدا عن نقطة البداية (مركز الحركة) فى إتجاه متغير الى الخارج حول نقطة البداية وربما تكون نقطة البداية للحركة هى نفسها نقطة النهاية أو العكس .

الخط

الحلزونى الزنبركى

وهى مسار ينشأ من حركة نقطة بقوة طرد مركزى مبتعدا عن نقطة البداية فى إتجاه متغير إلى الخارج حول محور.

متغير الى الخارج حول نقطة البداية وربما تكون نقطة البداية للحركة هى نفسها نقطة النهاية أو العكس

الخط الحر

هى خطوط ديناميكية ذات حركة دائرية مفتوحة فى أكثر من إتجاه تمتد بليونة . وتعرف أيضا على أنها هى خطوط منحنية تمتد بشكل حر وغير منتظم .

٤) هيئة الخط

سمك الخط:

التغير فى السمك بشكل منظم

التغير فى السمك يحوله الى شكل

زيادة سمك الخط فى بعض

٥) تكرارت الخط

الخطوط المتوازى:

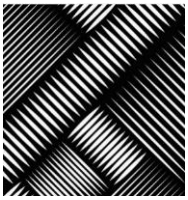

تكرار الخطوط ممتدة في اتجاه واحد لا تتلاقي مهما إمتدت ، وحركة الخطوط المتوازية عبارة عن حركتها فى أتجاه تكرارها وكلما زاد عددها كلما زادت قوتها الحركية الكامنة وأصبحت أكثر ديناميكية مع تغير إيقاعاتها

٦) وظائف الخط

– خط يستخدم لذاته :

(مقلم)

الخط هو العنصر الأساسي المكون للتصميم فيعتبر الوحدة الأساسية والتى يمكن توزيعها بأحجام و بسمك مختلف وبألوان متنوعة وبمسافات متباينة وبإتجهات رأسية وأفقية ومائلة كما فى التصميمات المقلمة .(٥)

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

مواضعة تحول هيئته الى شكل 	**الخطوط المتقاطعة:** 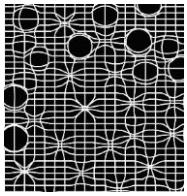 تقاطع خط مع خط أخر فى أى نقطة تقع على كليهما بحيث تتكون بينهما زاوية معلومة القيمة . وقد يحدث التقابل والتقاطع بين خطين أو أكثر سواء من نوع واحد من الخطوط أو أكثر من نوع.	**– خط يعبر عن شكل (الرسم التخطيطي) :** ويستخدم الخط لترجمة 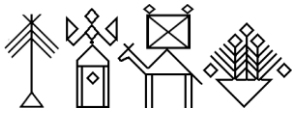 تفاصيل شكل معين سواء كانت حدودا خارجية أو تفاصيل داخلية من خلال تبسيطتها برسم خطوطها الأولية المكونة وقد ظهرت هذه الوظيفة جلية فى الفن البدائي والفن الشعبى.
تكوين الخط: ويتنوع الأساس الذي يتكون منه الخط فقد يكون 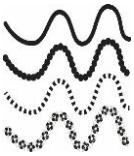 مكون من تتابع نقط مكون من تتابع أشكال خط متقطع بينه مسافات	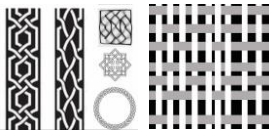 **الخطوط المتضافرة :** والتضفير هو رسم الخطوط المفردة أو المزدوجة (السميكة المصمتة أو المفرغة) بحيث تتداخل مع بعضها البعض بطريقة رأسية أو أفقية أو مائلة .	**خط مقسم مساحة :** 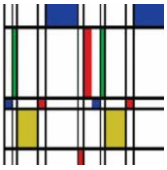 يفصل بين أجزاء التصميم المختلفة مكونا مساحات جديدة بشكل غير نمطى محققا الربط بين جميع وحدات التصميم والخلفية وقد يمتد هذا الدور إلى أن تكون الخطوط شبكية يتم فيها توزيع المساحات اللونية كما فى لوحات بيت موندريان .
الخطوط الإشعاعية : ەى خطوط تنبثق من نقطة أو مركز أو تتفرع من خط من جانب واحد أو من جانبين فى مكان ما على سطح اللوحة فى حركة منتشرة نحو الخارج لتتخذ لها مسارات مختلفة تزداد أنتشارا كلما بعدت عن مركز الأنطلاق أو التحرك **الخطوط المتشعبة :** تنبثق من مراكز ونقط متفرقة أو تتفرع من أكثر من جانب من خط واحد وتمتد فى حركة منتشرة ومتداخلة فى أكثر من إتجاه وبمسارات مختلفة تتنوع فى درجة إنتشاها .	**خطوط الايهام** **بالملمس:** يعبر الخط عن الملمس من خلال خطوط التهشير أو التظليل وذلك الحصول على تباين وتنوع ولخلق قيم ظلية ظلية طبقا لبتقارب الخطوط و تباعدها و كثافتها أو سمكها أو أطوالها.
٧) إتجاهات الخط		**٨) أسلوب التعبير عن الخط**

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

الإتجاه الأفقى :

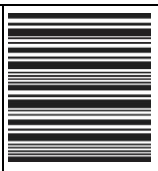

وفيه يكون الخط أو مساره موازيا لخط الأفق ، والخط الأفقي هو ما أنطبق على سطح الماء الراكد تماما وترمز الخطوط الأفقية إلى الإمتداد والتسطح والسكون والراحة والإستقرار

الإتجاه الرأسي :

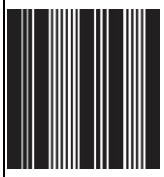

وهو الخط العمودى على خط الأفق ، وتعطينا الخطوط الرأسية إحساسا بالقوة والصلابة والصعود والنمو والشموخ

الإتجاه المائل :

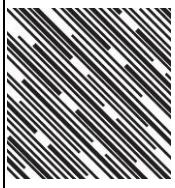

الخط الذي ليس أفقيا ولا رأسيا و يصنع زاوية مع الرأسي والأفقي وطاقته الحركية تخالف فى إتجاهها الخطوط الأفقية والرأسية مما يشعرنا بميلها للسقوط لتستقر فى الوضع الأفقي ، أو بالصعود حتى تستقر فى الوضع الرأسي المتزن [٤]

الإتجاه الحر :

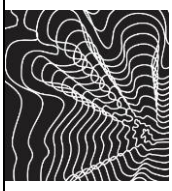

وهو الخط الذى لا يتقيد بإتجاه أو مسار معين ، فلا يمكننا أن نحسبه على أيا من الإتجاهات السابقة

الإتجاهات المتغيرة :

بحيث تجمع بين أكثر من وضع من الأوضاع السابق ذكرها ، وبالتالى تكون الطاقة الحركية الناتجة عنها هى إمتزاج بين الطاقات الناتجة عن الأوضاع المختلفة التى تعبر عنها[٣]

تتعدد أساليب التعبير عن الخط فى مجال إنتاج الأقمشة المطبوعة فقد يكون خط صريح أو منقط أو تهشير ويعتمد إسلوب التعبير عن الخط على متغييرين أساسيين وهما : **الوسائط المحققة للخط :**

وتتنوع العجائن المتاحة والتى يمكن إستخدامها للتنفيذ التصميمات الطباعية الخطية من عجائن لامعة تتناسب وأزياء بارزة يمكننا أستخدامها السهرة وعجائن لتنفيذ التصميمات الخاصة بالملابس الرياضية والشبابية وعجائن مطفية وتتناسب مع ملابس العمل وعجائن خفيفة تصلح للأقمشة الشفافة مثل الشيفون وتتلائم وملابس الصباح وغيرها من الأنواع التى تفتح أبوابا لإستخدام أعداد كبيرة من الخامات المتنوعة.

السطح المكون عليه الخط :

نوع الخامة :

تؤثر الخواص الفيزيائية والطبيعية للخامة على شكل التصميمات الخطية المطبوعة ومدى جودتها ووضوحها فطباعة تصميم على خامة ذات سطح خشن يختلف عن طباعته نفسه على أخرى ذات سطح ناعم أو معتدل وبالتالى يختلف مدى وضوح تفاصيله وقوة خطوطه .

٩) الخط واللون

والمجموعات اللونية التى تستخدم فى التصميم الطباعى بشكل خاص وتصميم وصناعة الملابس بشكل عام تخضع بشكل كبير إلى خطوط الموضة ومتغيراتها ودرجة قبولها بالنسبة للمستهلك المستهدف بحيث تنقسم إلى مجموعتين أساسيتين :

١- مجموعة الأبيض والأسود :

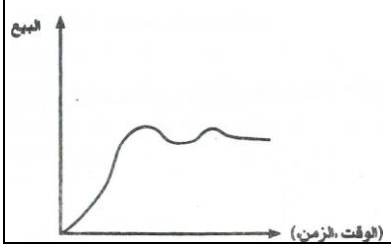

وتمثل هذه المجموعة الموضة الكلاسيكية (التقليدية) وتستمر لمدد طويلة وبمجرد الإنتهاء منها تمر مرة أخري بالمراحل المختلفة لدورة الموضة ولا تلبث أن تعود مرة ثانية بعد فترة زمنية فى شكل موضة جديدة . وبطبيعة هذه المجموعة لما لها من تباين ووضوح فإنها تجذب لها من هم فى مرحلة النضج فتزداد شعبيتها بين

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

أصحاب السن الناضح أو أصحاب السن فى حدود الفئة العمرية موضع الدراسة وذلك لملائمتها لطبيعة مرحلتهم العمرية وتقع هذه المجموعة اللونية (الأبيض والأسود) خارج دائرة الألوان الكلاسيكية المعروفة ، ومن أكثر تصميماتها شيوعا التصميمات المقلمة كذلك التصميمات التى تحقق الخداع البصري Op Art والذي سيتم تناوله بالشرح فيما يلي .

٢- المجموعات اللونية :

وتخضع هذه المجموعة لدورة إنتاج الموضة وقد تمتد لعدة مواسم ويحتمل أن تعود مرة أخري حيث تعتمد على إفتراضات يضعها مصممي الموضة ويفترضوا تقبل المستهلك والمتلقي لها وذلك من خلال مرورها بأربعة مراحل أساسية :

١- البداية :

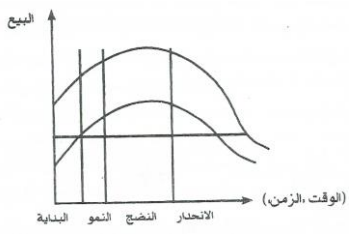

أو وقت تقديم الفكرة وبداية تقبل المستهلكين لها وفى هذه المرحلة تأخذ الموضة وقت لتقبلها من المجتمع وتتميز هذه الفترة بقلة عدد المستهلكين المقبلين عليها مع إرتفاع أسعارها .

٢- النمو :

وفى هذه المرحلة يزداد التنافس نتيجة لزيادة الطلب وتقدم بأسعار أقل وتوزع بشكل أوسع إنتشارا .

٣- النضج :

وفى هذه المرحلة تبقي مجموعة ألوان الموضة أطول فترة زمنية خلال دورة الموضة ويتميز بإنتاج تصميمات من هذه المجموعات بكميات كبيرة وبسعر أقل وتوزيع أسرع .

٤- الإنحدار :

عند إنتشار مجموعات ألوان الموضة وأخذها شعبية كبيرة تبدأ بالإنحدار ويتجه المصممين إلى مجموعات لونية جديدة وبهذه المرحلة يقل حجم المبيعات بشكل ملحوظ .

مصادر الإلهام الأساسية للتصميمات الخطية :

ونتناول فى هذا الجزء مصدري ألهام من أكثر مصادر الألهام التى يستخدمها المصممين لإنتاج تصميمات خطية حيث تمثل تصميمات الخداع البصري والاستلهام من الطبيعة منبعا متجددا لمصممين طباعة المنسوجات ومصممي الأزياء ولكافة المهتمين بالتصميمات الخطية بشكل عام .

أ) الخداع البصري

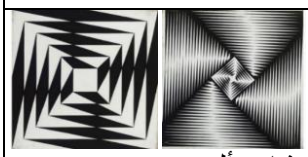

فن خداع البصر يتحقق كنتيجة لإحكام التنظيم الهندسي ، الذي يعتمد فى بعض جوانبه على المنظور الحسي ، [٦] فالخداع البصري في مظهره العام يعتمد على تباعد وتقارب اللوني الحاد مما يعطي إيحاء بحركة وهميه حين رؤيتنا الخطوط والمساحات والتضاد لها ، ويعود الفضل في انتشار هذا النوع من الفنون إلى الرسامين فيكتور فيساريللبي وريتشارد ألين

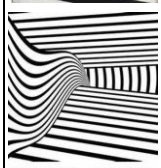

الإيهام بالتجسيم :

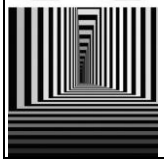

إستخدام الخداع البصري الخطى ليوحى بالتجسيم حيث نستغل إمكانيات الخط فى التصميم ثنائي الأبعاد للتعبير عن بعد ثالث غير موجود فى الواقع ولكنه ناتج من خلال الحركة الإيهامية المتكونة من خلال

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

الخطوط والتى توحى بأن الشكل المرسوم ثلاثي الأبعاد بالرغم من أنه مرسوم على سطح ثنائي .

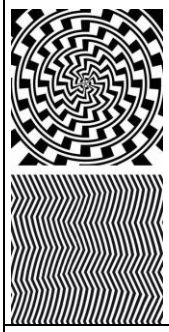

<u>الإيهام بالحركة :</u>

وذلك بإيهام المتلقي بوجود حركة وهذه الحركة ما هي إلا نتاج لتغير مسار الخطوط المكونة للتصميم بشكل يحرك العين فى إتجاه تغير المسار وبتكرار تغيير مسارات الخطوط تتعدد إتجاهات حركة العين بشكل أكبر داخل مساحة التصميم مما يعزز الإحساس بحركة الخطوط داخل التصميم ثنائي الأبعاد .

ب) الخطوط المستمدة من عناصر الطبيعة

الالهام من الطبيعة يتحقق بالعلاقات الخطية والتراكيب المتنوعة تشكل الخطوط وتتفاعل مع بعضها فمنها ما يكون ذو سيادة ومنها ما يكون ثانوى وجميعها تشكل كيان التصميم نتيجة علاقتها المرتبطه سواء متشابهة أو أختلفت فى نوعيتها و إستخدام هذه العلاقات كلها مجتمعة أو بعضها فى صياغة التصميم ، ويميز تصميم عن أخر مدى التنوع فى هذه العلاقات والتى تؤكد على وحدة التصميم .

وعند بتناول خطوط الطبيعة بالدراسة قد نجد أن كائنا واحدا لكل فصيلة منه تركيبا خطيا منفردا مكونا تصميما خطيا بمسافات ودرجات لونية مميزة له أولها الثعابين وجلودها بما تحتويه هذه الجلود من تكوينات خطية متنوعة يمكن الإستفادة منها فى دراسة الخط كنعصر أساسي فالطبيعة وكذلك فى أى عمل فنى أو إنسانى ، وقد ظهرت الثعابين بوضوح كأحد العناصر الأساسية فى الفن الفرعونى فأستخدمت بشكل صريح فى الحلي وعلى الجدران وفى التماثيل كما إستخدمت التصميمات الخطية لجلودها كزخارف على حوائط المعابد وكتيجان للأعمدة ونتناول

فيما يلى عرضا لخمسة عشرة شكل مختلف من جلود الثعابين مع إيضاح للتصميم الخطى بكلا منهم

وبتحليل اشكال الثعابين المختلفة فى الصور ،نجد ان جميعها مكون من خطوط مستقيمة رأسية وافقية مختلفة السمك والالوان وتنوعت بين وتنوعت بين ثلاث ألوان اللونين البرتقالي والرمادى يظهران بنفس السمك وبشكل منتظم واللون الإسود والذي يظهر بسمك أقل ويتوزع مابين اللونين البرتقالى والرمادى او بين خطوط مستقيمة رأسية بثلاث ألوان شديدة التضاد والوضوح هي الأبيض والأسود والأحمر والتى تتوزع بشمك مختلف وبشكل منتظم ، او خطوط مستقيمة رأسية متنوعة السمك يظهر فيها اللون البنى بسمك أكبر من اللونين الأصفر والأسود واللذان يظهران بسمك أقل ويظهر الأسود على جانبي الأصفر على طول التقليمة .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

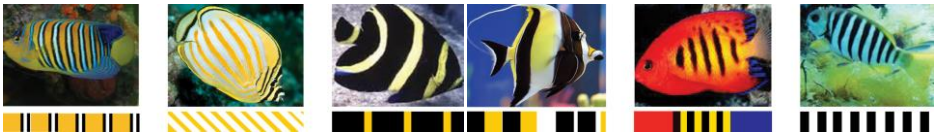

الأسماك وأجسامها والتكوينات الخطية المتنوعة المكونة لها والتى تظهر بألوان متناغمة وسمك متنوع ومسافات فاصلة متفاوته دليلا على تنوع التصميمات الخطية مؤكدا على أنه بالرغم من كونه كائنا حى واحد فقط إلا أن إختلاف الفصيلة أو النوع وحده كفيلا لخلق مثل هذا التنوعبتحليل المجموعة الاولى المظهر الخارجى لسمكة الاولى يتكون من خطوط مستقيمة رأسية باللونين الأبيض والأسود بنفس السمك وبترتيب منتظم ، اما سطح السمكة الثانية خطوط مستقيمة رأسية بأربعة ألوان (الأزرق – الأسود – الأصفر – الأحمر) وشغل كلا من الأزرق والأحمر مساحة أكبر من التصميم حيث ظهرا بفارق كبير بالسمك عن الخطوط بالألوان الأسود والأصفر الذان ظهرا بنفس السمك تقريبا بتوزيع متبادل ،والمثال الثالث يتكون من خطوط مستقيمة رأسية بألوان(الأسود – الأصفر – الأبيض) بسمك وتوزيع غير منتظم، وبالمثل المجموعة الثانية فبتحليل المظهر الخارجى لسمكة الاولى يتكون من خطوط مستقيمة رأسية باللونين الأبيض والأسود بنفس السمك وبترتيب منتظم ، اما الثانية من خطوط مستقيمة رأسية بأربعة ألوان (الأزرق – الأسود – الأصفر – الأحمر) وشغل كلا من الأزرق والأحمر مساحة أكبر من التصميم حيث ظهرا بفارق كبير بالسمك عن الخطوط بالألوان الأسود والأصفر الذان ظهرا بنفس السمك تقريبا بتوزيع متبادل ،والمثال الثالث يتكون من خطوط مستقيمة رأسية بألوان(الأسود – الأصفر – الأبيض) بسمك وتوزيع غير منتظم

التجريد الخطى لعناصر الطبيعة سبيلا لعمل تصميمات مميزة وذلك من خلال معالجتها بالشكل الذى يتلائم مع فكرة التصميم ففى الشكل إختار المصمم أن يستخدم ريش الطاووس كمصدر إلهام مع إضافة فكره الخاص إلى التصميم من خلال عمل إستطاله للعنصر كذلك تكراره بحيث ينتج من تلاقي أطراف كل عنصرين مع بعضهما البعض علاقات خطية جديده تتلائم وطبيعة القطعة الملبسية وتراعى أماكن توزيعها فى التصميم .

المحور الثانى :اساليب التعبير عن الخط فى تصميم طباعة المنسوجات وتصميم الازياء

تصميم طباعة المنسوجات	تصميم الازياء
الخط كتقليمات : وفى مثل هذا النوع من التصميمات يكون الخط هو العنصر الحيوى المحرك والمكون لشكل التصميم بالكامل فإما تصميم مقلم من نوع واحد من الخطوط أو تصميم متكون من نوعين أو عدة انواع متخذين وضعا محددا سواء رأسي أو أفقى أو مائل وقد تكون الخطوط متكونة من تتابع أشكال أو نقاط أو شرط أحد الخيارات المتاحة للتصميمات المقلمة والتى تضيف ثراء وتنوع فى معطيات التصميم .	**الفستان Dress:** 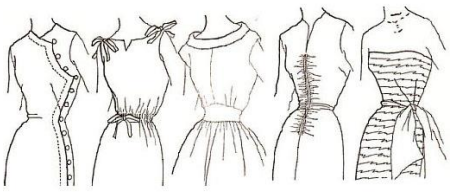 الفستان قد يكون قطعة واحدة وقد يتكون من جزئين منفصلين مثبتان معا عند خط الوسط وهما الجزء العلوى المعروف باسم الكورساج والجزء السفلي المعروف بالجونلة والخطوط بأنواعها تظهر فى الفستان مستقيمة أو منحنية أو منقطة (فى الخياطات) أو غيرها على حسب توظيفها فى الموديل كذلك تظهر فى مواضع مختلفة فمرة متطابقة ومؤكدة لخط الوسط ومرة محددة لدوران الرقبة وأخرى فى شكل بنسة ..... ألخ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

الخط كمحدد للأشكال :

ويظهر الخط فى مثل هذا النوع من التصميمات مترجما للشكل ومجردا له من خلال التعبير عنه بواسطة الخطوط الأساسية والتى تبرز الملامح الأولية له و تحدد هذا الشكل وتميزه عن غيره أى أنه رسم وتعبير عن الشكل بأقل عدد من ممكن من الخطوط والكافى لتحقيق هذا الغرض ويتميز هذا الأسلوب فى إستخدام الخط ببساطة الأشكال الناتجة ونعومة خطوطها .

البلوزة Blouse :

هى قطعة ملبسية بدأت فى تصميماتها متخذة شكل القميص الرجالى فكانت تتميز بوجود كولة ووشاح يشبه رابطه العنق . والبلوزة عبارة عن قطعة ملبسية ترتدى من قبل السيدات فى جميع فصول السنة ، وتغطى النصف العلوى من الجسم وقد تكون بكم طويل أو نصف كم أو بدون أكمام ، وتتنوع خطوط تصميمها تبعا لإتجاه الموضة السائدة.

الخط كأسلوب للتعبير عن التفاصيل :

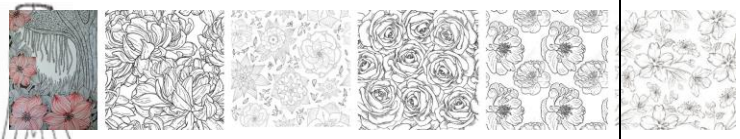

يختلف إستخدام الخطوط كأسلوب للتعبير عن التفاصيل بحيث يجرد كافة تفاصيل الشكل إلى عناصر خطية يمكن التعبير عنها من خلال انواع واتجاهات الخطوط المختلفة .

الجونلة Skirt :

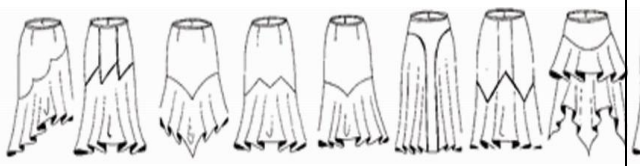

تتميز الجونلة بتصميمات خطية مميزة فما بين الكالوش والكسر وخطوط القصات التى تتنوع بين الخطوط المقوسة والمنكسرة والمائلة والحرة والتى تظهر في شكل مكمل لبعضها البعض مع تنوع في خطوط الديل ما بين المائل والافقي والمنكسر باكثر من طريقة تظهر تناغما واضحا في التصميم وتضفي العديد من القيم الجمالية

الخط كملمس :

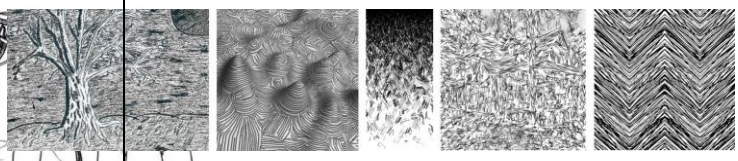

ويعبر الخط عن الملمس من خلال خطوط التهشير أو التظليل وتستخدم خطوط التظليل فى الأعمال الفنية من أجل الحصول على تباين وتنوع ولخلق قيم ظلية ، وتختلف القيم الظلية الناتجة من هذا النوع من الخطوط بإختلاف بعض العوامل فتختلف القيم الظلية بتقارب الخطوط و تباعدها و كثافتها أو سمكها أو أطوالها ، تزداد الدرجات الظلية فى العمق كلما ا زد عدد الخطوط وا زدت في السمك و الكثافة . ويمكن الحصول على الخطوط الظلية من الخطوط المستقيمة فى جميع إتجاهاتها وأيضا من

البنطلون Trousers (pantaloons) :

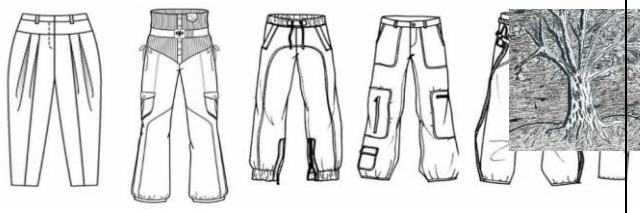

الخطوط فى تصميم البنطلون تترجم في شكل العديد من المتغيرات والتنوع فى الأشكال ما بين خطوط الجيوب والأحزمة ونهايات الأرجل وخطوط الحياطة سواء كانت حادة أو لينة كما أن بعض الكسرات والألوان أو السوست قد تغير من شكل التصميم حيث تكسر الملل والرتابة وتحقق تنوعا واضحا

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

الخطوط المنحنية أو من كليهما معا .

الخط كفاصل بين المساحات :

وتلعب الخطوط دورا محوريا فى تقسيم مساحة العمل إلى أجزاء سواء كانت متساوية ومنتظمة أو عشوائية مختلفة المساحات فأنها تنتج تقسيما جديدا يمكن توزيع العناصر والأشكال من خلاله ويساعد فى ربط العناصر بعضها ببعض كذلك ربط العناصر بالأرضية .

الخط كأسلوب للتعبير عن السلويت :

إختلاف السمك داخل الخط الواحد من موضع لأخر ينتج عنه أن الخط يصبح شكلا عند زيادة السمك أو تغييره فى بعض مواضعه لينتج أشكالا مصمته بمساحات لونيه مختلفة فى سمكها وليونتها مكونة السلويت والذي يعتبر تحوير للخطوط الأساسية يحولها لأشكالا ظلية مبسطة من خلال التغيير الغير منتظم فى خطوطها .

الخط والأساليب التطبيقية المستخدمة فى طباعة المنسوجات

العقد والربط :

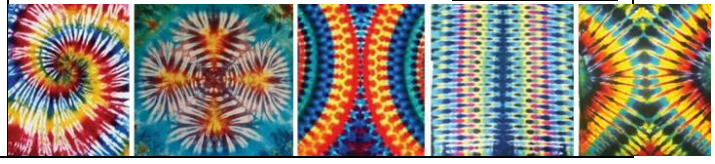

الياقات (الأكوال) Collars :

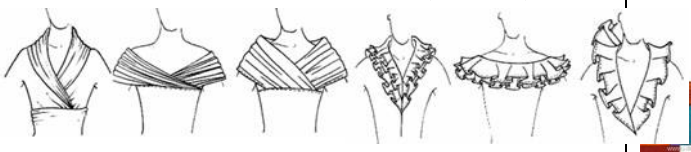

تصميم الكولة ناتج من تناغم الخطوط المنحنية الناتجة من استخدام الكرانيش ،الخطوط المنحنية والمائلة والتى اعطت الاحساس بالنعومة واليونة والأحساس بالانوثة لخطوط الزى .

تصميم الكولة ناتج من تتابع الخطوط المستقيمة المائلة ومنفذة بتقنية الدرابيه والكشكشة فإعطت الاحساس بالجدية والاستقامة واتساع المسافة .

المردات :

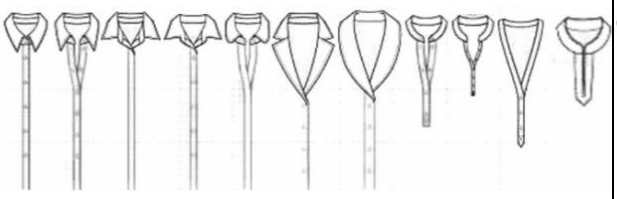

المردات بجانب دورها الوظيفي (تسهيل إرتداء وخلع الملابس – إعطاء أطراف الرداء المتانة والقوة) فإن خطوطها المستقيمة بإختلاف سمكها وطولها وطريقة تطبيقها تعطى تأثيرات جمالية وتتميز فى إختلاف فى أطوالها ما بين طويلة تشبه القميص أو قصيرة ومن الممكن أن تبدأ من الياقة أو من فتحة صغيرة سواء كانت دائرية أو حرف v وقد يكون لهذه الفتحة طول أو مسافة نزول يبدء من بعدها المرد .

الأكمام Sleeves :

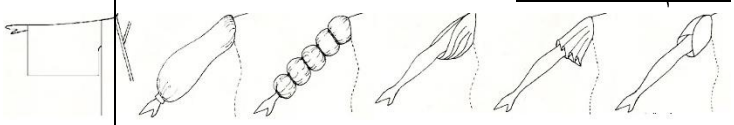

تصميم الكم من الممكن أن يغطى الذراع كله أو جزء منه وينتج إما من تقابل قطعتين من القماش بشكل أنسيابي أو

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

تتعدد أساليب التعبير عن الخط فى مجال إنتاج الأقمشة المطبوعة – فقد يكون خط صريح أو منقط أو تهشير – فنجد أن الخط الناتج عن إسلوب العقد والربط يتميز بعفوية وتلقائية وغير محسوبة الى حدا ما تبعا لاسلوب الربط والعقد وادوات الربط ومدى احكامها على القماش وتتنوع اتجاهات الخطوط وتكرارتها فمنها الاشعاعى والحلزونى والمنحنى والحر والمتوازى .

من خلال مجموعة من الكسرات أو الدرابيه أو الكشكشات أو مختلفا فى الإتساع على طول الكم مع وضع إختلاف طول الكم فى الإعتبار وتتنوع الأكمام فى تصميماتها وطرق تركيبها فى الملبس ويؤثر شكل الكم وتصميمه عادة فى شكل الإطار الخارجي لجسم المرتدى فتظهره أكبر أو أصغر من حجمه الحقيقي .

الباتيك :

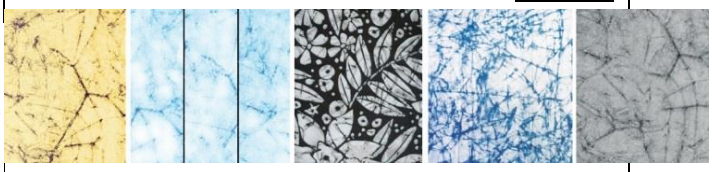

ويتم من خلال تغطية القماش بطبقة من الشمع بعد جفافها تشرخ أو تكسر حيث أن صباغة مواضع التكسير تنتج خطوطا حادة مختلفة الإتجاهات والسمك والكثافة ويعتمد هذا الإختلاف على درجات الخلط بين أنواع الشمع المختلفة وكذلك درجة التكسير والتشريخ .

الأساور Cuffs :

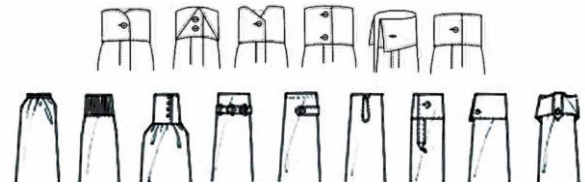

وهى أشرطة تستخدم لإنهاء حواف الكم فهى تمثل أطرافه وتغلق بواسطة العراوى والأزرار ويتحدد دورانها تبعا لمقاس دوران رسخ اليد و بالرغم من أن الأساور تشكل مع الأكمام وحدة متكاملة إلا أنها تظهر فى صورة خطوط منفصلة سواء بنفس خامة الكم أو بخامة ولون مختلف وتختلف الخطوط الناتجة عن الأساور فى إتجاهاتها تبعا لتصميمها فقد تكون عرضية أو طولية وتختلف فى سمكها وقد يتكون تصميم الأساور من بعض الأجزاء البارزة .

القوالب :

الطباعة بالقوالب أو ما يعرف بالبصمة أسلوب طباعى يمكنه التعبير عن الخطوط بأنواعها المختلفة سواء كانت فى صورة ملامس أو تحديد للأشكال أو تجريدا لها أو كونها شكلا مكونا للتصميم فى حد ذاته (التصميم الخطى)

الجيوب

Pockets :

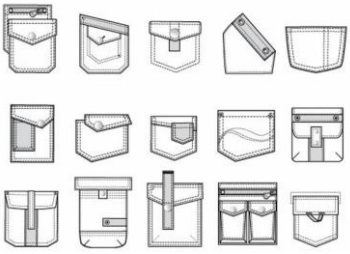

الخطوط الناتجة من الجيوب قد تكون مؤثرة فى حد ذاتها من خلال اختلاف نوعها مستقيمه أو منحنية أو إختلاف إتجاهها مائلة رأسية أو أفقية وتتنوع فى أحجامها وشكلها ومكانها ونوع ودقة حياكتها إلى جانب أنها قد تستخدم كبقعة لونية تقطع التصميم الخطى للخامة أو تتكامل معه من خلال تقاطعها أو تعامدها عليه .

الإستنسل :

التطريز : Embroidery

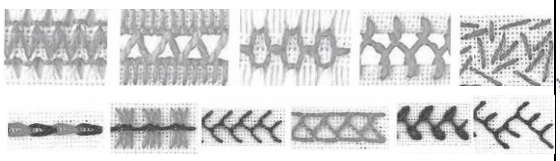

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

تطبع التصميمات الخطية من خلال تفريغها على ورق مخصص لا ينفذ منه اللون ولا يتشربه ومن ثم طباعة الأماكن المفرغة من خلال الدق بفرشاة مخصصة أو بقطع صغيرة من الأسفنج وتتيح هذه التقنية حرية فى عدد الألوان المختارة وتدريجها ولا تقيد المصمم بأستخدام نوع محدد من الخطوط .	الخطوط الناتجة من زخرفة الأقمشة بالتطريز تختلف فى شكلها ونتائجها تبعا لنوع الغرزه المستخدمة والتنوع فى الغرز فى التصميم الواحد والمسافات بين الغرز بعضها وبعض وتعتبر أهم المعطيات التى تؤثر في النتيجة النهائية للتصميم المطرز هو إستخدام إبر خاصة مختلفة السمك والطول والحجم والذي يتوقف على نوع الخامة ونوع الغرزة المختارة ونوع الخيط سواء نسجى أو معدنى .

المحور الثالث: العلاقة بين التصميم الطباعى وتصميم الزي:

وللخط دور كبير فى تصميمات أقمشة ملابس السيدات حيث يظهر بكافة الأنواع والأساليب السابق ذكرها ، وتختلف أهمية ودور الخطوط بالتصميم فقد تكون خطوط التصميم بنائية ممثلة لموضوعات ذات طبيعة خطية وهى التى تكون الهيكل البنائي الرئيسي للتصميم أو تكون خطوطا ثانويا وظيفتها الوصل بين تلك الخطوط الرئيسية البنائية وتقوية الرابطة بينها أو الربط بين أحد الخطوط البنائية وحدود إطار التصميم كى تثير الشعور بالإستمرار أو اللانهائية . وقد لا تكون مجرد حدود خارجية للمساحات بل قد تكون أيضا تحديدا للفواصل بين مناطق ظليلة واخري شديدة الإضاءة أو كتحديد للأشكال فى التصميم .[٧]

وعند وضع تصميم طباعى خطى بهدف إستخدامه فى أزياء السيدات فإنه لا يمكن إغفال الخطوط البنائية للزى نفسه والتى قد تحدث تغييرا كبيرا فى شكل التصميم الطباعى ليظهر بشكل أبتكاري جديد وذلك لأن التصميم الطباعى المعتمد على الخط له إتجاه ومع ما يتعرض له هذا التصميم الطباعى أثناء عملية التفصيل متأثرا بالخطوط البنائية للزى نفسه قد تغيير إتجاهه أو سمكه من خلال القصات والكسرات إلى أخره وتغيير حركته أو نوعه من خلال الدرابيهات فيتحول الخط المستقيم إلى خط أكثر ليونة كما بشكل (١&٢) وبذلك فالخط يعد من أقرب العناصر التصميمية التى تساعدنا على دراسة العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات وتصميم أزياء السيدات .

شكل (١) : يوضح تأثير القصات والكسرات على إتجاهات الخط

شكل (٢) : يوضح تأثير القصات و الدرابيهات على نوع الخط واتجاهه

لذلك فإن مصمم طباعة المنسوجات يجب أن يمتلك مهارة التفكير فى تصميم أقمشة مطبوعة ثنائية الأبعاد تتحول فيما بعد إلى زي ثلاثي الأبعاد أى أنه لابد وأن ينطلق تفكيره فى كلا الإتجاهيين بحيث يكون قادرا على وضع تصميم ملائم ثنائي الأبعاد وتخيله كيف سيبدو بعد تركيبه بحيث ينظر إلى تصميمات الأزياء المقترحة .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

فيكون التصميم الطباعى من جهة وللتصميم الطباعى نوعين أساسيين النوع الأول هو تصميمات القطعة الواحدة أو التصميمات المحددة الغير تكرارية وهى التصميمات التى لا يوضع لها تكرار ولكن توضع لمساحة محددة ، والنوع الثانى هو التصميم ذو الإنتاج الكمي ويقصد به التصميم ذو الوحدات المكررة على طول الخامة والذى يستخدم فى الإنتاج الكمى ونجاح النوع الثانى من التصميمات يتوقف على نجاح التكرار وظهوره بشكل إنسيابي و ذو إيقاع متدفق على طول القماش.(٨)

وتصميم الأزياء من جهة ممثلا الكيان المبتكر فى خطوطه و مساحاته اللونية وخاماته المتنوعة التى يحاول مصمم الأزياء أن يترجم بها عناصر التكوين إلى تصميم فنى مستحدث ومعايش لظروف الواقع بصورة تشكيلية رائعة وهو أيضا عملية الإبتكار والإبداع التى تعيد صياغة تكوين الشخص من قمة الرأس إلى القدم وفقا للمثل الجمالية السائدة فى المجتمع و المتغيرات التى يمر به.(٩)

<u>ويمكن عرض الادوار المختلفة للخط فى تصميم الزى بتحليل الازياء بالجدول التالى:</u>

تأثير إضافة الجيب على التصميم الخطى	الخط المستقيم : التكرار الرتيب
يؤثر إضافة الجيب على التصميم من حيث حجمه وشكله ومكانه ولونه وكذلك قد يضاف له بييه أو ازرار مما يعطى شكل جمالى للتصميم بالإضافة للشكل الوظيفي .	هو تكرار لنمط معين يتفق فيه سمك الخطوط فى التصميم الواحد وتتوحد المسافات البينيه بين خطوطه وتتحرك فى نفس الإتجاه فى كل جزء من أجزاءه وقد تتعامد مجموعة منها على البعض الأخر .
تأثير القصات المائلة (الورب) على الخط	تأثير تحريك الخطوط فى القصات
تحقيق تصميمات من هذا النوع يتم أما من خلال عمل تصميم خطى مطبوع تكون فيه التكوينات الخطية تتخذ أكثر من إتجاه أو من خلال تغير إتجاه الأقمشة ذات التصميمات	فى حال إستخدام تصميمات خطية لعمل تصميم زى معين فإنه يمكننا إستخدام القصات وذلك لعمل إعادة توزيع خطوط التصميم من خلال تحريكها إلى أسفل أو إلى أعلى

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

الخطية من خلال القصات .	فتتغير مواضع إلتقائها .
تأثير إنكسار الخط	تأثير إستخدام الدرابيه على التصميمات الخطية
إنكسار الخطوط يتحقق من خلال تصميم الزى عن طريق إختيار أقمشة بخطوط مائلة وإستخدامها بحيث تتلاقي فى شكل متعاكس يحقق التصميم الخطى المطلوب حسب موضعه داخل التصميم الكلى للزى ويختلف تأثير الخطوط المنكسرة حسب إختلاف إتجاهها فأتجاهها لأعلى يوحى بالإتساع أما لأسفل فيوحي بصغر الحجم والضيق .	التصميم المطبوع للأقمشة تصميم مسطح وإضافه الدرابية له بتحريك هذه الأقمشة بإنسيابية يغير من مسار هذه الأقمشة وبالتالى من مسار الخطوط المطبوعة عليها لتصبح أكثر ليونة وإنحناء .
إنكسار الخط لعمل أشكالا مضلعة	خطوط ناتجة من القصات
التقنية المستخدمة لتحقيق الخطوط المنكسرة ولكن تطبيقها بأكثر من إتجاه فى تصميم الزى الواحد ينتج عنها أشكالا مضلعة تختلف بإختلاف عدد القصات وأماكن ألتقائها وعدد مرات الإلتقاء ومواضع إلتقاءها على طول الزى .	إستخدام أسلوب تحريك الأقمشة من خلال القصات مع التصميمات ذات الخطوط اللينة يمكننا من تكوين تصميمات تحمل طابعا مختلفا مع إختلاف مواضع تلاقي الخطوط وإتجاهاتها .
الخطوط متنوعة السمك	إستخدام الكسر على التصميمات الخطية

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

إستخدام خطوط مختلفة السمك مع بعضها فى تصميم واحد سواء فى نفس الإتجاه أو فى إتجاهات متنوعة يكسر أى رتابة أو ملل من خلال إختيار مواضع مناسبة لكلا منها عن طريق خلق إيقاعا جديدا متناسقا .	تلعب الكسر دورا كبيرا فى تصميم المقلم إذ أنها تجعل اللون يزداد عمقا فى حالة إقتراب الخطوط من بعضها من خلال الكسرة لتكون لونا مختلفا عن طريق تغيير المسافات البينية بين الخطوط المطبوعة من خلال تصريفها فى الكسرة لتتلامس الخطوط فى موضع الكسرة وتتباعد تدريجيا لتصبح تقليمة .
تأثير التغير فى سمك الخط	تأثير إستخدام التضفير – الكشكشة – الوشاح
لا يقتصر إستخدام التغير فى السمك على إستخدام مجموعات مختلفة السمك فقط ولكن يمكن للخط نفسه أن يتغير سمكه داخل المجموعة الواحدة من الخطوط سواء عشوائيا أو بالتدريج أو قد يختلف السمك داخل الخط الواحد .	التضفير والكشكشة والوشاح جميعها تقنيات تستخدم لتحريك الأقمشة داخل الموديل بطريقة لينة وإستخدامها مع الأقمشة المطبوعة بتصميمات خطية قد يحولها من خطوط مستقيمة إلى منحنية .

المحور الرابع :مواضع الخطوط ومدلولها (وتاثيرها)فى تصميم طباعة المنسوجات وتصميم الازياء:

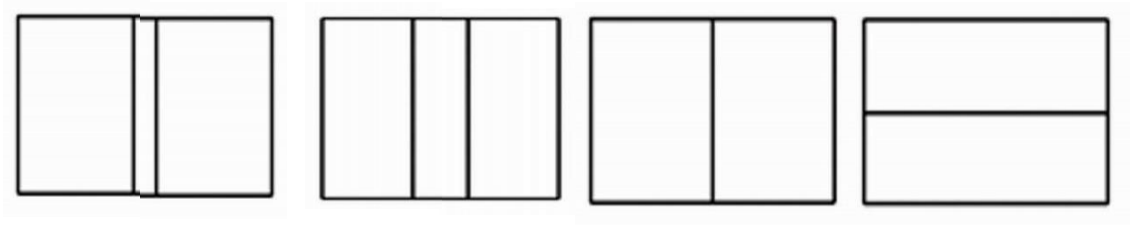

أثر الخطوط فى المستطيلات الاربعة مختلف مع ان مقاساتها واحدة ،فالخط العرضى يظهر المستطيل اقصر من الحقيقة والخطوط الطولية ،الخط الواحد يظهر المستطيل اطول من الحقيقة ،والخطوط البعيدة تظهر اعرض من الحقيقة .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

الخطوط الطولية : خط طولى فى وسط الفستان – خط على الجانب الأيمن أو الأيسر – خطوط طولية تمثل قصات تعطى شكل جمالى يكسم الجسم ويمكن تصريفها من خلال البنس .

أنواع الخطوط العرضية : خط عند الأكتاف – خط السفرة – خط الأمبير (أسفل الصدر) – خط الوسط – خط أسفل الوسط .

الخطوط المائلة : والتى تعطى ليونة للتصميم مع إختلاف مواضعها علية .

الخطوط المتنوعة : التى تجمع بين الخطوط الطولية والعرضية والمائلة .

المحور االخامس (التطبيق): تصميمات طباعية وازياء معاصرة مناسبة لانماط الجسم المختلفة :

تصميمات طباعية متنوعة من عنصر الخط :

ويمكننا تنفيذ التصميمات الطباعية على الأقمشة من خلال صباغة مواضع محددة لإبتكار أشكالا وتصميمات على سطح الأقمشة بإحدى الطرق التى تحقق ذلك بواسطة لون واحد أو أكثر ، فالتصميمات الطباعية بشكل عام تتميز بالتنوع الكبير والمرونة التامة فى إختيار وحداتها وطرق تكرار تكويناته وبالتالى التنوع الهائل فى التصميمات النهائية المنتجة ، كما أن له إمكانية التماشي مع ألوان الموضة وتسخير التصميمات لخدمة هذه المجموعات اللونية والأستفادة منها وتوزيعها من خلال الوحدات توزيعات جديدة ومختلفة بحيث تقدم الوان الموضة بعدة أشكال ، والتصميمات الطباعية الخطية إلى جانب جميع هذه المميزات فإن لها قوة حركية من خلال إختلاف مواضعها وإتجاهاتها وأنواعها وسمكها والتى يمكننا إستخدامها فى عمل خداع بصري يؤثر بشكل عام على إدراك العين للمساحات والأشكال والذي يمكننا تسخيره فيما بعد فى معالجة عيوب الجسم للوصول لشكل عام مرضي وملائم لطبيعة نمط جسم المرأة .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

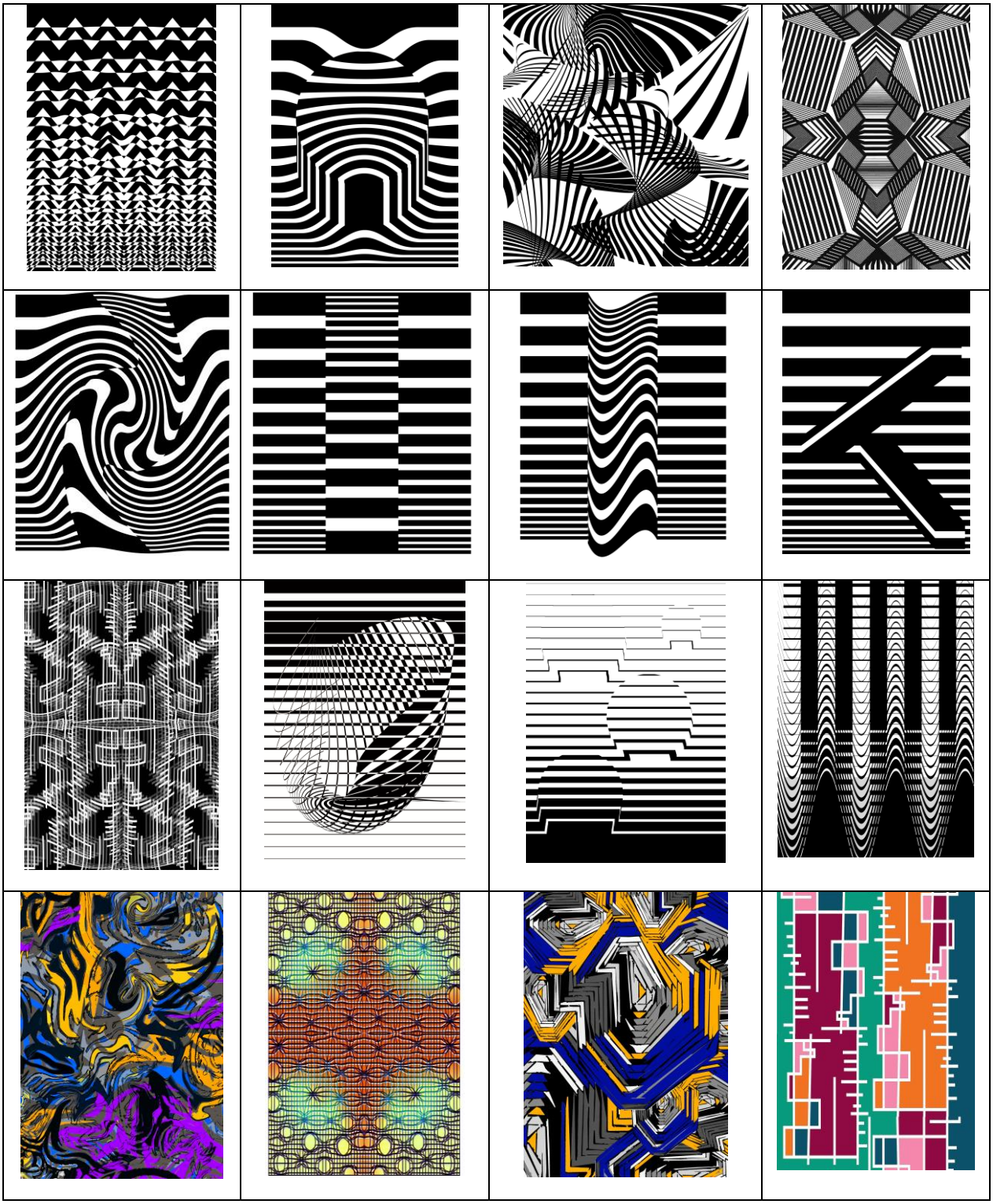

لا يمكن فصل دراسة التصميم الطباعى لملابس السيدات ومتغيراته من الوان ووحدات عن فكرة تصميم أزياء السيدات ومتطلباتها ، كما لا يمكن أغفال تسليط الضوء على الخامات التى سيتم طباعة التصميم عليها وبالتالى يتم تنفيذ الموديل الملبسي من خلالها لما لها من تأثير على المظهر العام للطباعة وكذلك على شكل الزى النهائي ، فكل هذه التفاصيل الخاصة بأنتاج الملابس تعتبر سلسلة متصلة لا يمكن تجاهل اى مرحلة من مراحلها ومدى تأثيرها على باقي المراحل التصميمية والانتاجية فتكامل هذه المراحل يعنى فالنهاية الحصول على منتج نهائي ذو جودة عالية و لا يمكن نجاح اى

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

من هذه المراحل منفرده ، ولكن نجد فى النهاية ان ضبط كل هذه المراحل سواء تصميم أو انتاج لا تعنى بالضرورة ملائمتها وتناسبها مع كافة أنماط الجسم وأشكاله و بالتالى فأن وضع شكل الجسم وأنماطه وعيوبه ضمن هذه السلسلة يعزز من فرص نجاح التصميم ويؤثر إيجابيا فى مدى قبول المستهلكين المستهدفين للمنتج بشكل عام خاصة .

فالطريقة الأكيدة التى يبدو فيها نمط الشكل العام للجسم متناسقا وأنيقا هى أن يكون ذو أتزان مرئي من خلال ملابسه من حيث اللون والموديل والقماش المستخدم ووحدة الشكل المضافة (التصميم الطباعى) والمتوافقه مع شكل نمط الجسم وصورته. ويتحقق الأتزان المرئي لكل نمط من خلال ملابسه عن طريق الخداع الأدراكى فى إدراك الملابس حيث يمكنه أن يغير فى إدراك الزى وبالتالى يغير فى إدراك نمط الجسم ، فالأبعاد الطبيعية لأنماط الجسم يمكن توظيفها فى أتجاه التناسب المطلوب عن طريق الاستغلال الماهر للمكونات المرئية للزى مع الأخذ فى الأعتبار القياس المناسب لقياسات نمط الجسم . (١٠)

لذلك لابد من الحذر فى تناول تصميمات الخطوط – التى تخلق نوعا من الخداع البصري والادراكى – لأن الخداع البصري الذي يمكن أستغلاله لأخفاء عيوب الجسم قد يكون سببا فى أبرازها أذا تعاملنا معها بشكل خاطيء أو عن جهل بأمكانياتها .

وتناسب الملبس مع مقاييس الجسم يتوقف علي رضاء الفرد عنه ، فمهما كانت جودة الطباعة من ناحية التصميم والتنفيذ والتثبيت وجوده الملبس من ناحيه التصميم والتفصيل والحياكه – فان الزى غير المناسب لمقاسات الجسم يكسب نمط الجسم مظهرا غير سليم ، كما يساعد مرتديه على الشعور بعدم الراحه الجسمانيه والحركيه ، وقد يكون الملبس انيق ولكنه غير ملاءم لمقاييس الجسم مما يساعد فى الحصول على مظهر غير لائق .

لذلك فإننا ندرس أنماط الجسم المختلفة بهدف تسجيل نقاط الجسم الجيدة و تحديد النقاط الغير جيدة أو العيوب الجسمانية الظاهرة بهدف أخذ ذلك في الإعتبار عند إختيار الموديل و التصميم الطباعى واللون والقماش المناسب للتأكيد على النقاط الجيدة الموجبة فى الشكل الظاهرى للجسم ولإخفاء أو للتمويه على العيوب الظاهرة للوصول بالنهاية الى مظهر شخصي عام أنيق و جذاب من خلال إظهار أفضل القيم الجمالية للجسم.

ويمكننا عرض الأنماط الأساسية لجسم المرأة من خلال تصنيفين أساسين :

التصنيف الأول :

توصل شيلدون بناء على مجموعة من القياسات الجسمية من : محيط الرسغين ، الساقين ، الركبتين ، الساعدين ، والعلاقة النسبية بين أجزاء الجسم المختلفة ، بالأضافة إلى الشكل الخارجى للرأس ، البناء العظمى للوجه (١١) إلى تصنيف أجسام المرأة من حيث الحجم والتكوين البنائي إلى ثلاثة أنماط أساسية

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

الميزومورف (النمط الرياضي)	الأندومورف (النمط البدين)	الأكتومورف (النمط النحيف)
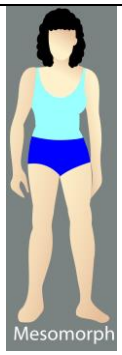	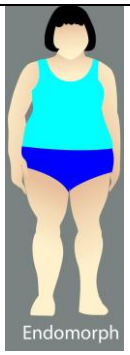	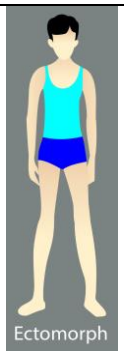
خطوط التصميم الطباعى وتصميم الزى المناسبة لكل نمط		
ويتميز هذا النمط بأنه يقترب من المقاييس المثالية للجسم وتتمتع صاحبات هذا النمط بالكثير من مواطن الجمال وتقل وتندر العيوب الظاهره المؤثرة والتى تتطلب بدورها أشتراطات خاصة للتصميم الطباعى أو تصميم الزي وكذلك تقل المحظورات فى الالوان والخامات التى يمكن تناولها وتتسع مساحة الابداع للمصممين عند التعامل مع سيدات هذا النمط لما يوفره هذا النمط من حرية فالاختيار وتعدد فى المعطيات المتاحه حيث وحدات التصميم وألوانه وكذلك طرق تكراره .	يفضل الأبتعاد عن الاقمشة اللامعة والأقمشة الخشنة والزغبية التى لها قوام جاف كالتفتاه و يفضل إستخدام التصميمات الطباعية ذات الالوان والوحدات المتقاربة فهى تعطى تأثيرات هادئة تتناسب مع هذا النمط مع الألوان الغامقة فهى الانسب فى مثل هذه الحالات كذلك إستخدام الزي من قطعة واحدة وأذا كان من قطعتين يكون من خامة واحدة سواء مطبوعة بتصميم هادىء أو ساده وأن يكون الزي متوسط الأتساع .	يفضل أستخدام الأقمشة السميكة والتى لها قوام جاف لأنها تبتعد عن الجسم وتظهر بشكل غير ملاصق له مع تصميمات طباعية ذات الواحدات الرقيقة والهادئة والخلفيات الواسعة ذات المساحات الكبيرة والتصميمات الخطية التى تساعد بصفة عامة على جذب العين فى حركة أفقية و الأنحناءات التى تخف من نحافة الجسم ويفضل أستعمال الأزياء الواسعة والتى تتكون من قطعتين خصوصا لذوات القوام الطويل من أصحاب هذا النمط .

ومن خلال هذه التجربة يمكننا قياس مدى تأثير خطوط التصميم الطباعى على معالجة انماط الجسم موضع التجربة (نمط الجسم الميزومورف – نمط الجسم الإندومورف – نمط الجسم الأكتومورف) وقدرتها على إخفاء المناطق المعيبة الغير مرغوبة وإبراز مواطن الجمال وذلك مع تثبيت خطوط تصميم الزى المستخدمة فى التجربة لكل الأنماط .

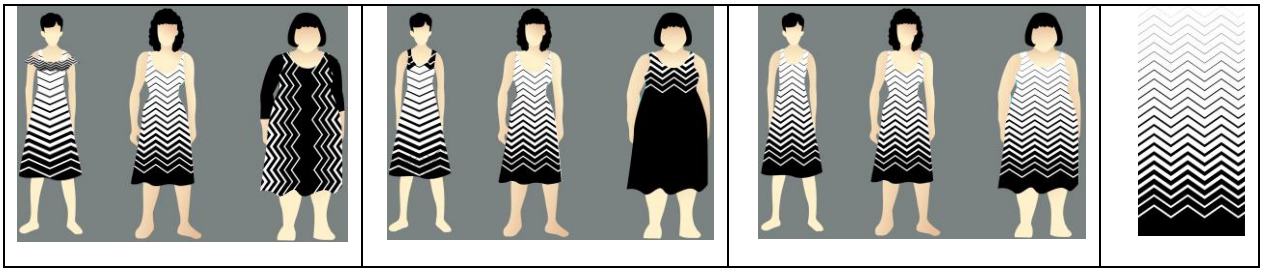

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

التصميم الأول: تصميم من خطوط منكسرة متدرجة السمك يقل سمكها بإنتظام كلما إتجهنا لأعلى .	التطبيق الأول تم إستخدام التصميم بشكله الأولى المباشر مع الثلاث أنماط دون تمييز أو معالجة ، وبشكل عام فإنه نجح مع النمط الرياضي (الميزومورف) بينما لم يسهم بأى شكل فى إصلاح عيوب الأنماط الأخري .	التطبيق الثانى تم معالجة التصميم مع النمط البدين بإستخدامه فى منطقة الصدر فقط مع اللون الأسود القاتم لباقي الفستان ومع النمط النحيف من خلال تقليل عدد الكسرات وزيادة المناطق الفاتحة وتوجيه إتجاه التصميم بشكل عام لأعلى ليعطى إحساسا بالإتساع .	التطبيق الثالث تم معالجة التصميم مع النمط البدين بإستخدامه بشكل طولى على جانبي الفستان مع مساحة باللون الأسود بمنطقة الوسط وإضافة أكمام بنفس اللون أما مع النمط النحيف فأستخدم نفس معالجة التطبيق الثانى مع إضافة جزء من الموديل بمنطقة الأكتاف للإيحاء بزيادة الحجم .
	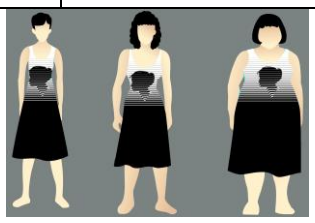		
التصميم الثانى : تصميم مقلم بخطوط مستقيمة أفقية متدرجة السمك يتخللها سلويت لرأس أمرآة تنعكس من خلاله ألوان الخطوط .	التطبيق الأول تم إستخدام التصميم فى النصف العلوى من الفستان واللون الأسود لباقي الفستان وإستخدام التصميم بمثل هذا الشكل لم يحقق النتيجه المرجوة منه سواء مع النمط البدين أو النحيف مع كونه ملائما بشكل أكبر للنمط الرياضي .	التطبيق الثاني وتمت فيه معالجة التصميم مع النمط البدين من خلال حصر التصميم بمنطقة الصدر بالمنتصف وسيطرة اللون الأسود على الأجناب وعلى باقي التصميم ومع النمط النحيف من خلال تركيز التصميم بمنطقة الوسط مع بعض التركيز للون الأبيض بنفس المنطقة أعلى وأسفل التصميم .	التطبيق الثالث وإستخدم التصميم مع النمط البدين في منطقة وسط الصدر ممتدا من خلال خطوط رأسية إلى نهاية الفستان مع إمتداد اللون الأسود على الجانبين بطول الفستان ومع النحيف من خلال عرضة بحجم متوسط بمنطقة الوسط مع إستخدام خط أبيض عريض أفقي ومع النمط الرياضي بحجم كبير بمنطقة الصدر والوسط وبمساحة من اللون الأسود بذيل الفستان .

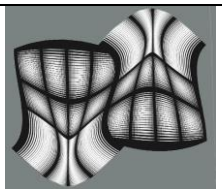	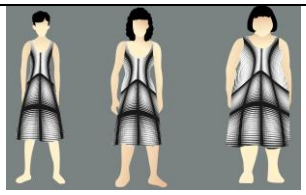	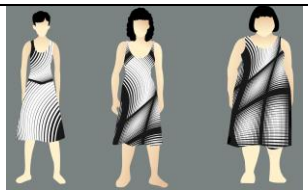	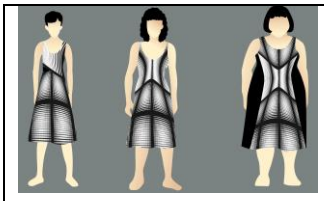
التصميم الثالث : تصميم مقلم بخطوط منحنية رأسية وأفقية متقاطعة تختلف فى درجات أستقامتها وأنحنائها على طول كل خط كما تختلف المسافات البينية بينها وتتنوع فى السمك بشكل كبير .	التطبيق الأول تم إستخدام التصميم بشكل أولى وبحجم واحد تقريبا مع كل الأنماط سواء بدين أو نحيف أو رياضي ومن أنجح الأنماط مع هذا التطبيق هو النمط الرياضي حيث يخدمة التجانس بين المساحات باللون الأبيض والأسود مع المنحنيات .	التطبيق الثاني وتمت فيه معالجة التصميم مع النمط البدين من خلال تركيز اللون الأسود على الأجناب وحصر التصميم بالأتجاه الطولي أما مع النحيف فتم التركيز على المنحنيات وإستغلال مساحات أكبر من اللون الأبيض مع بعض المساحات الصغيرة من الأسود على الأجناب والوسط ومع الرياضي بتوزيع مختلف لمساحات الألوان وتقليل عدد التقسيمات .	التطبيق الثالث وتمت فيه معالجة التصميم من خلال أضافة مساحات من اللون الأسود على الجانين بحيث تزيد مساحتها بمنطقة الوسط وعرض التصميم بشكل أصغر بخطوط متجهة للداخل لتقليل الحجم أما مع النمط النحيف فكان أساس المعالجة التركيز على الخطوط المنحنية بالنصف العلوى من الجسم والرأسية بالسفلي مع زيادة مساحات اللون الأبيض .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

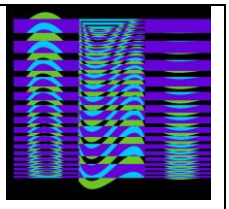			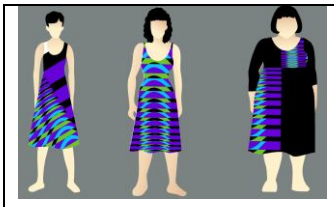
التصميم الرابع : تصميم مقلم بخطوط عرضية متدرجة السمك يقطعها ثلاث تقليمات طولية متدرجة السمك باتجاهات متضادة أثنين منها من خطوط مقوسة والثالث من خطوط منحنية .	التطبيق الأول وتم من خلال تطبيق جزء من التصميم عبارة عن الخطوط الأفقية بأحد درجات اللون الأزرق على خلفية سوداء يتقاطع معاها تقليمة من الخطوط المقوسة بدرجتين من الأخضر واللبني لكل الأنماط ونلاحظ انها أعطت أحساسا بزيادة الحجم مع النمط البدين بشكل مبالغ فيه ولذلك فهذا التطبيق هو الأنسب بالنسبة لنمط الجسم النحيف حيث يحقق أفضل النتائج فى تحقيق الأحساس بزيادة الحجم .	التطبيق الثانى وتم إستخدام التصميم بشكل طولي مع النمط البدين بنصف الفستان طوليا والنصف الأخر تم تقسيم مساحته إلى جزئين أحدهما بنفس درجة اللون الأزرق بالتصميم والأخري باللون الأسود ومع النمط الرياضى تركز التصميم فى نصفين أساسين أحدهما للخطوط الأفقية والأخر للخطوطالأفقية المتقاطعة مع الخطوط المنحنية أما مع النمط النحيف فطبقت المعلجة الخاصة بالتطبيق الأول مع تثبيت حجم التقليمات .	التطبيق الثالث مع النمط البدين تم إضافة أكمام باللون الأسود وتقسيم مساحة الفستان إلى أربعة أجزاء بحيث يكون كل قسمين متقابلين متساويين يتوزع من خلالهم التصميم بالتبادل مع مساحة مساوية من اللون الأسود أما مع النمط النحيف فتم إستخدام الخطوط المائلة لزيادة المرونة مع تنوع الخطوط ما بين الخطوط المستقيمة والمنحنية .

ومن خلال هذه التجارب يمكننا ملاحظة أن معالجة عيوب النمط النحيف تتطلب إستخدام خطوط الزى بشكل أكبر لعمل قصات وموديلات لها حجم وأرتفاع مؤثر كالدرابيهات والكرانيش وغيرها من التفاصيل التى تزيد من الحجم العام والمساحة الكلية للجسم وبالتالى تعالج نحافة أماكن الجسم المختلفة أما فى النمط البدين فالتصميمات الطباعية ذات الأتجاهات الطولية والألوان القاتمة والموديلات البسيطة تكون أنسب الحلول المتاحة للوصول لمظهر عام أفضل .

ثانيا : تقسيم أشكال جسم المرأة إلى أثنى عشرة نمط Trinny & Susannah :

وفيه يتم تقسيم أنماط الجسم إلى أثنى عشر نمط يحاول من خلالها عرض أكثر أشكال جسم المرأة شيوعا وأهم عيوبها وبالتالى طريقة علاجها والتحايل عليها من خلال ظبط التصميم الطباعى والخامة واللون وتصميم الزى المناسب . (١٢)

نمط (لعبة القنانى)	نمط (الكأس)	نمط (الساعة الرملية)	نمط (القمع)	نمط (الكمنجه)	نمط (التفاح)
		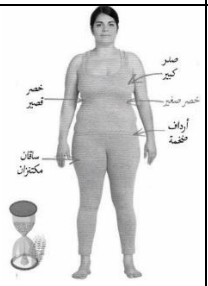			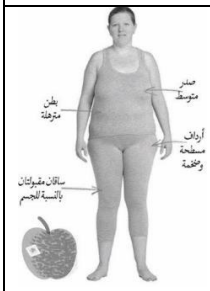
خطوط التصميم الطباعى وتصميم الزى المناسبة لكل نمط					

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

خطوط عرضية بالجزء العلوى ورأسية للسفلي – الخطوط المائلة والوحدات الصغيرة للجزء السفلي .	خطوط أفقية متدرجة التخانات والألوان – الرقبة الواسعة العميقة (حرف v) – خطوط تصميم الزى توحي بطول الساقين .	خطوط منكسرة طولية مختلفة التخانات – الإتجاه الرأسي لوحدات التصميم الطباعى – إرتداء الملابس المحبكة التى تنطبق على منحنيات الجسم .	خطوط مموجة طولية فى التصميم الطباعى – الوحدات متدرجة الألوان والأحجام لتزيد الإحساس بالحركة فى التصميم .	خطوط متوسطة الحجم وخطوط منكسرة طولية مختلفة التخانات واضحة الألوان – البنطلون محكم على الجسم متسع الأرجل.	تصميمات الكنارات على خط الذيل – التصميمات ذات الوحدات الصغيرة – الملابس مفتوحة الصدر – الجواكت الضيقة والمجسمة للقوام . [١٣]
نمط (العمود)	**نمط (الجرس)**	**نمط (الفازة – الزهرية)**	**نمط (القالب)**	**نمط (المصاصة)**	**نمط (الكمترى)**
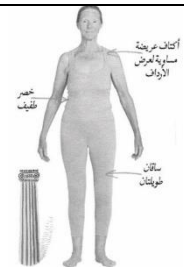					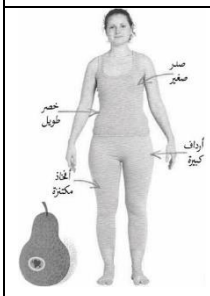
خطوط التصميم الطباعى وتصميم الزى المناسبة لكل نمط					
الوحدات الافقية المتوسطة و الصغيرة تفصلها مسافات متوسطة – الخطوط العرضية متوسطة السمك – الملابس المتسعة الرفرافة – المعاطف الطويلة حتى منتصف الفخذين.	تقليمات عرضية على منطقة الاكتاف – طباعات عرضية على نهاية الاكمام واجزاء الاساور – الخطوط المنحنية.	خطوط افقية وتقليمات عرضية متدرجة التخانات من خط الوسط وفى اتجاه الاكتاف – ملابس مبهره وبراقة بالجزء العلوى – الاكمام القصيرة الضيقة .	البعد عن الخطوط المموجة الطولية – خط الرقبة المفتوح والمستدير الطيات والخطوط المنحنية اسفل الصدر – الوحدات البسيطة والمتشابكة مختلفة الالوان .	التصميمات الطباعية ذات التاثير الحركى والخداع البصرى – يلائم هذا النمط الملابس المسائية و السهرات والملابس مزدوجة الازرار والتى يبدء وضعها من اسفل الصدر وحتى منطقة الخصر.	الوحدات متوسطة الى كبيرة الحجم فى الاتجاه الطولى – التقليمات العرضية فى الجزء العلوى – السفرة والاكوال العريضة واستخدام وسائد الاكتاف .[١١]

ومن خلال هذه التجربة يمكننا قياس مدى تأثير خطوط تصميم الزى على معالجة انماط الجسم موضع التجربة (نمط الجسم الكمثري – نمط الجسم القالب – نمط الجسم الساعة الرملية) وقدرتها على إخفاء المناطق المعيبة الغير مرغوبة وإبراز مواطن الجمال.

تصميمات ازياء معاصرة مناسبة لنمط الجسم الكمثرى :

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

– خطوط تصميم الازياء المناسبة لهذا النمط هو إبتكار تصميمات تساعد على إظهار جمال الجزء العلوى من الجسم مثل خط الرقبة المفتوح والسطحى يوسع مساحة الكتفين لإتزانها مع الأفخاذ – تعمل الزخارف والخطوط العريضة الضيقة للغاية فى نسيج القماش خداع بصري مما يوحى بجسد أكثر أنوثة – إبعاد النظر إلى الأرداف العريضة الممتلئة و الساقان المكتنزة.

تصميمات ازياء معاصرة مناسبة لنمط الجسم القالب :

– ما يجب مراعاته خلال التصميم لهذا النمط هو إضفاء مزيد من الأنوثة على الجسم الهندسي الصارم و إضافة مزيد من المنحنيات على خطوط التصميم بإستخدام الملابس أو الطباعة والقصات المنحنية لإضفاء الأنوثة لهذا النمط.

تصميمات ازياء معاصرة مناسبة لنمط الجسم الساعة الساعة الرملية :

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

– ما يجب مراعاته خلال التصميم لهذا النمط هو ملبس طويل للجزء العلوى ، يصل إلى أدنى منطقة من الحوض وذلك ليخدع الناظرين بعدم معرفة نهاية الأرجل وبداية الأرداف – التأكيد على أنوثة الجسم لهذا النمط بتصميم أزياء تبرز جمال الصدر و الأرداف و التأكيد على الخصر الرقيق فلا يبدو الجسم ضخما مكتنزا .

النتائج :

– كلما تنوعت خطوط التصميم الطباعى وزاد مستوى الفكر والإبداع والإبتكار بها كلما تنحى تصميم الزى وكان من الأفضل إختزال خطوطه .

– أذا كانت خطوط تصميم الزى واضحة ومبتكرة (كرانيش – درابيهات – كسر .....) وتلعب أدوارا محورية فى التصميم المتكامل للمنتج النهائي فإن خطوط التصميم الطباعى تكون أبسط ما يكون للحفاظ على الشكل العام والوصول للنتيجة المرغوبة .

– إستخدام الخطوط (خطوط التصميم الطباعى – خطوط تصميم الزى) فى معالجة عيوب جسم المرأة طبقا للغرض سواء كان الحصول على مظهر أكثر طولا وأقل أمتلاءا فستخدم الخطوط الطولية أو مظهر ممتلىء وأقل طولا فنستخدم الخطوط العرضية ، أو مظهرا أكثر ليونة وذلك من خلال إستخدام خطوط مائلة أو منحنية ..... ألخ فبشكل عام يمكننا تسخير الإمكانات الحركية المتنوعة لعنصر الخط فى تشتيت الإنتباه عن مواضع العيوب الظاهرة فى جسم المرأة والتى تشكل مواضع سلبية وجذب الانتباه للمواضع الجميلة فى جسم المراة وإبراز المناطق الإيجابية.

– معالجة عيوب النمط النحيف تتطلب إستخدام خطوط الزى بشكل أكبر لعمل قصات وموديلات لها حجم وأرتفاع مؤثر كالدرابيهات والكرانيش وغيرها من التفاصيل التى تزيد من الحجم العام والمساحة الكلية للجسم وبالتالى تعالج نحافة أماكن الجسم المختلفة أما فى النمط البدين فالتصميمات الطباعية ذات الأتجاهات الطولية والألوان القاتمة والموديلات البسيطة تكون أنسب الحلول المتاحة للوصول لمظهر عام أفضل .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)

المراجع:

(١) عبد العزيزجودة ، محمد حافظ الخولى ، ضحى مصطفي عبد المنعم : "اساسيات تصميم الملابس" ، دارالتوفيق النوذجية ، ٢٠٠٤.

(٢) عبد الفتاح رياض : "التكوين فى الفنون التشكيلية" ، جمعية معامل الألوان ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٥ .

(٣) ياسر محمد سهيل : "التصميم فى مجالات الفنون التطبيقية والعمارة" ، دار الكتب الحديثة ، ٢٠١١.

(٤) منى مصطفي أبو طبل ، أمين محمد شعبان فرج : "أسس التصميم الجرافيكي (لدارسي الفن والتصميم) " ، ١٩٩٩ .

(5) Susan Meller and Joost Elffers : “Textile Designs”, Harry N Abrams publishing Ltd, USA , 1991.

(٦) هناء فهمي حماد : " متطلبات بناء وحدة الشكل الإسلامي المطبوع للتصميم البنائي لزى المرأة " ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

(٧) فاطمة فاروق درويش ، إيمان كامل غانم : " أسس التصميم الجرافيكي " ، جامعة الطائف مطبوعات إدارة النشر العلمي ، ٢٠١٤ .

(٨) هدى عبد الرحمن محمد الهادى ، محمد محمود محمد عفيفي : " أساسيات تصميم وطباعة المنسوجات ومشروعات مقترحة للتنفيذ" ، ٢٠١١ .

(٩) رانيا محمد رضا محمد بلال : "دراسة تحليلة للخامات النسجية وبعض العوامل المؤثرة على تطور إتجاهات الموضة " ، رسالة دكتوراه ، كلية الإقتصاد المنزلى ، قسم الملابس والنسيج ، جامعة حلوان، ٢٠١٠ .

(١٠) إيمان محمد بشير أحمد : الألوان فى تصميم الأقمشة المطبوعة للملابس الجاهزة للسيدات وعلاقتها بالأنماط القياسية للجسم – رسالة ماجستير – قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – ٢٠٠٥ .

(١١) نجلاء عبد المجيد محمد فرج : أثر أختلافات أبعاد جسم الفتيات على التصميم فى صناعة الملابس – رسالة دكتوراه – قسم الملابس والنسيج – كلية الأقتصاد المنزلى – جامعة حلوان – ٢٠٠٨ .

(12) Trinny & Susannah: “The Body Shape Bible”, Weidenfled & Nicolson, 2002.

(١٢) منى محمد سيد نصر : "وضع معايير لتفعيل العلاقة بين الموديل وإعداد النماذج بإستخدام برنامج تعليمي " – رسالة دكتوراه – قسم الملابس الجاهزة – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – ٢٠١٠ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00129)